

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | الدورة الاستثنائية: 2017

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: قارن بين صورتي الاستدلال: القياس والاستقراء.

الموضوع الثاني: " إنّ الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية ".

دافع عن صحّة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص.

« الآخر هو المماثل والمختلف في الوقت نفسه؛ مماثل بسماته البشرية أو الثقافية المشتركة، ومختلف بتميزه الفردي أو باختلافه العرقي. فالآخر يحمل فعلا في دواخله الاختلاف والتماثل، وبصفته ذاتاً يُتيح لنا أن نفهمه في تماثله واختلافه. إنَّ انغلاق الذات على نفسها تجعل الآخر غريبا عنّا، أما الانفتاح على الآخر فيجعله أخاً. فالذات منغلقة ومنفتحة.

فتَرانا في علاقة مزدوجة إزاء شخص لا نعرفه مترددين بين التعاطف والخوف، لا نعرف إنْ كان هذا الشخص يسلك سلوك صديق أو عدوّ. ولجعل العلاقة ودّية ومتّجهة نحو الصداقة نتبادل معه حركات مجاملة. أمّا في حالة العدوان فإنّنا نتأهّب للفرار وللدفاع أو الهجوم...

إنّ كل واحد منّا يحمل داخله أنا آخر يكون في الوقت نفسه غريبا ومطابقا لذاته... فلِكوْننا نحمل داخلنا هذه الثنائية حيث يكون " الأنا هو الآخر"، فإنّنا نستطيع إقحام الآخر وإدماجه في الأنا الذي يخصّنا، بالتعاطف والصداقة والحب. إنّ الحاجة للآخر أساسية؛ وتشهد هذه الحاجة على شعور الأنا بالنقص عند غياب الاعتراف به وغياب الحب والصداقة ».

إدغار مـوران

النهج، إنسانية البشرية، الهوية البشرية، ص93– 95 (بتصرف)

ترجمة هناء صبحي

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

الموضوع الأول: قارن بين صورتي الاستدلال: القياس والاستقراء.

المحطات	عناصر الإجابة	مجزأة (العلامة)	المجموع (العلامة)
طرح المشكلة	**مدخل:** إنّ الاستدلال كونه حركة فكرية ينتقل فيها الفكر من المقدمات إلى النتائج عبر وسائط، يتجسد في أنماط عدة ومنها القياس و الاستقراء.	01	04
	الحذر من المظاهر: – القياس ينتقل فيه الفكر من الكل إلى الجزء. – الاستقراء ينتقل فيه الفكر من الجزء إلى الكل.	1.5	
	السؤال: هل هذا يعني أنّ طبيعة العلاقة بينهما علاقة انفصال، كما يوحي به هذا المظهر؟	01	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**أوجه التشابه:** كلاهما استدلال يجسد حركة الفكر في بناء المعرفة. – كلاهما طريق أو منهج للمعرفة غير المباشرة. – كلاهما يستند إلى مبادئ عقلانية، تضمن سلامة الفكر (تعصمه من التناقض).	02.5	04
	الأمثلة والأقوال: يُوظف المترشح نماذج من القياس والاستقراء.	1.5	
	أوجه الاختلاف: – طبيعة المقدمات في القياس عقلية، بينما في الاستقراء حسية. – العلاقة التي تحكم حدود القياس (الاستغراق، العلاقة الشرطية) بينما العلاقة في الاستقراء علاقة سببية. – في القياس يتم الانتقال من المقدمات إلى نتيجة تلزم عنها بالضرورة، أما في الاستقراء يتم الانتقال من الوقائع إلى القانون (نتيجة احتمالية). – القياس يضمن عدم تناقض الفكر مع نفسه أما الاستقراء يضمن عدم تناقض الفكر مع الواقع.	2.5	04
	الأمثلة والأقوال: يُوظف المترشح نماذج من القياس والاستقراء.	1.5	
	مواطن التداخل: عندما **نحلل** بنية القياس، وبنية الاستقراء نجد: – نتائج الاستقراء هي مقدمات في القياس ونتائج القياس (كقضايا جزئية) هي مقدمات في الاستقراء. – القفزة من الجزئي إلى الكلي (في الاستقراء) إنما هي قفزة استنتاجية. – طبيعة العلاقة بين القياس والاستقراء علاقة تكاملية.	2.5	04
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة : يوظف المترشح أمثلة تبين ذلك.	0.5	
	سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	**استنتاج موقف ينسجم ومنطق التحليل:** إذا كان المظهر الخارجي يوحي بعلاقة الانفصال، فإنّ **التحليل** كشف عن ترابط عضوي بينها حيث أنّ الفكر في الاستقراء يستنتج وفي الاستنتاج يعتمد على الاستقراء أي أنّ الفصل بينهما على مستوى الممارسة غير ممكن.	01	04
	تبريره: فكلما اعتمدنا في بناء القياس على نتائج الاستقراء (المبررة تجريبيا)، ضمّنا نتيجة لازمة بالضرورة المنطقية وفي نفس الوقت مطابقة للواقع (تطابق الفكر مع نفسه ومع الواقع).	01	
	مدى انسجام تحليل المترشح (نسقية المقال من حيث الشكل والمضمون).	1.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	المجمـــــوع	20	20/20

الموضوع الثاني: " إنّ الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية ". دافع عن صحة هذه الأطروحة.		العلامة	
	عناصر الإجابة	**مجزأة**	**المجموع**
طرح المشكلة	**الفكرة الشائعة:** إنّ الاندفاع نحو التجريب دون أفكار مسبقة من أجل تحقيق منفعة ما (كاستعمال الدواء لمجرد السمع أنه مفيد)؛ لا يقتصر على عامة الناس فقط، بل حتى في الوسط العلمي، شاعت فكرة التجريب دون فرضية.	1.5	04
	طرح نقيضها: لكن بعض فلاسفة العلم يرفض ذلك ويؤكد على أنّ الفرضية ضرورية في كل ممارسة علمية.	1.5	
	السؤال: كيف يمكننا الدفاع عن صحة هذه الأطروحة ؟	0.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة ومسلماتها** : (النزعة العقلية التجريبية) – من المسلم به أن العالم في ملاحظته للظواهر لا يمكنه أن يحيط بكل معطياتها ولذلك يعتمد على العقل بوضع فرضيات ثم يخضعها للتجربة. إذن إنّ الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية.	1.5	04
	الحجج : – إنّ العقل يربط بين الحوادث الطبيعية وفق مبدأ السببية (ربطا علائقيا) لكونها تظهر منفصلة عن بعضها البعض. – هذا الحكم العقلي المسبق يقود إلى التجربة لتحكم هي بدورها عليه، فإنْ أثبتته أصبح قانونا.	02	
	سلامة اللغة:	0.5	
	عرض منطق الخصوم ونقده: (أنصار النزعة الحسية التجريبية) **أولا:** عرض منطقهم: – العقل بافتراضاته يشوش الظاهرة لما قد يضفيه عليها من تخيلات ذاتية. – للكشف عن العلاقات بين الظواهر فإن طرق الاستقراء هي البديل عن الفرضية (ج.س.مل). – إنّ الملاحظة **الجيدة** تغنينا عن سائر الأفكار (ماجندي).	1.5	04
	ثانيا: نقده – إنّ الفرضية تحكها شروط منطقية تضمن سلامة المنهج فالعقل لا يشوش الظاهرة. – إنّ طرق الاستقراء تنطوي على فرضيات غير مصرح بها.	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
	الدفاع عن منطق الأطروحة : **أولا:** بحجج شخصية **(تُترك لاجتهاد المترشح)** – إنّ المنهج التجريبي يتجسد في خطوتين حسيتين تتوسطهما خطوة عقلية.	02	04
	ثانيا: الاستئناس ببعض المواقف الفلسفية : (كلود برنار ، بوانكاريه)	01	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	– **الاستنتاج:** إنّ الأطروحة القائلة بأنّ الفرضية خطوة ضرورية في كل ممارسة علمية أطروحة سليمة في المتن و الشكل مما يبرر مشروعية الأخذ بها وتبنيها.	1.5	04
	– مدى انسجام تحليل المترشح في دفاعه عن الأطروحة (نسقية المقال من حيث الشكل والمضمون)	02	
	– سلامة اللغة:	0.5	
	المجموع	20	20/20

ملاحظة : يُمكن للمترشح أن يقدم مرحلة الدفاع عن مرحلة عرض منطق الخصوم و نقده.

المرحلة	الموضوع الثالث: (النص) اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
طرح المشكلة:	**الإطار الفلسفي:** يندرج النص في إطار إشكالية العلاقات بين الناس. إنّ سلوك الناس يتأرجح بين العدوان تارة والصداقة تارة أخرى، نتيجة نظرة كل واحد منهم للآخر على أنه، ذاك الأنا الذي ليس أنا، مما يجعله غريبا، فتضطرب العلاقات الاجتماعية وينشأ الاعتقاد **أن الأنا ليس في حاجة للآخر لتحقيق وجوده الفعلي.** لكن صاحب النص "إدغار موران" يطرح تصورا مخالفا لما هو سائد، إذ أن الآخر ذات مثلي.	02	04
	طرح المشكلة: فهل الحاجة للآخر أساسية لاكتمال الوجود الفعلي للأنا؟	1.5	
	سلامة اللغة:	0.5	
محاولة حل المشكلة	**ضبط موقف صاحب النص ومسلماته :** - بما أنّ الانسان اجتماعي بطبعه، فأيّ فرد لا يمكنه أن يشعر بإنسانيته ولا يمكنه العيش مستقلا عن بني جنسه (الآخر). - ومنه فإنّ الحاجة للآخر أساسية لاكتمال الوجود الفعلي للأنا.	2.5	04
	الاستئناس بعبارات النص:	1.5	
	حجج صاحب النص: - إذا انغلقت الذات على نفسها جعلت الآخر غريبا أما إذا انفتحت عليه جعلته أخا. - ثنائية -" **الأنا هو الآخر**"- تفرض إقحام الآخر وإدماجه في الأنا، فإذا أقيْصتُ الآخر أقصيت نفسي. - غياب الاعتراف بالآخر يُشعر الأنا بالنقص.	02	04
	الاستئناس بعبارات النص:	1.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	النقد والتقييم: - صحيح أنّ فهم الآخر وقبوله كذات متميزة يحقق التوافق والتسامح بين الأفراد وفق النزعة الانسانية التي ينتمي إليها صاحب النص.	1.5	04
	- وبغض النظر عن تلك الثنائية، فإنّ الأساس الأخلاقي هو الذي يهذب العلاقة مع الآخر. قال الإمام علي كرم الله وجهه: "الإنسان إما أخوك في الدين أو مثلك في الخِلقة".	1.5	
	الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	**الموقف الشخصي المبرر:** يترك لاجتهاد المترشح	01	04
	- مدى انسجام تحليل المترشح (نسقية المقال من حيث الشكل و المضمون)	02	
	الأمثلة والأقوال	0.5	
	سلامة اللغة	0.5	
	المجموع	20	20/20